A dark wooden door with two hands holding ornate metal handles. The door is slightly ajar, and the hands are positioned on either side of the central text. The metal handles are dark and have intricate designs. The background is a dark, textured wood.

علاج الأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي في المجتمع العربي في إسرائيل عن طريق الفن

فعالية العلاج بالفن للكشف عن حالات
الاعتداء الجنسي

د. جيانا خليفة

برنامج اليوم

*العلاج بالفن
وفعاليتته في كشف
وعلاج الاعتداءات
الجنسية.

*معطيات واحصائيات
حول موضوع الاعتداء
الجنسي في اسرائيل -
مقارنة بين المجتمع العربي
والمجتمع اليهودي.

*تعريف الاعتداء
الجنسي.

*مؤشرات الاعتداءات
الجنسية بحسب العلاج
بالفن.

*استنتاجات
وتوصيات.

*التطرق للبحث،
معطياته ونتائجه.

*قصّة المقال

قصة المقال



تعريف الاعتداء الجنسي

• الاعتداء الجنسي (Sexual Assault) هو أي فعل جنسي يرتكبه أحد الأشخاص دون موافقة الطرف الآخر (لا ينطبق على الاطفال والقاصرين).

• هو نوع من أنواع العنف ويتضمن الاغتصاب أو محاولة الاغتصاب، التحرش الجنسي والتعذيب باستخدام الأفعال الجنسية.

• كما يتضمن الكشف عن الأعضاء الجنسية أو ممارسة الاستمتاع الذاتي أمام الآخر دون رغبته.

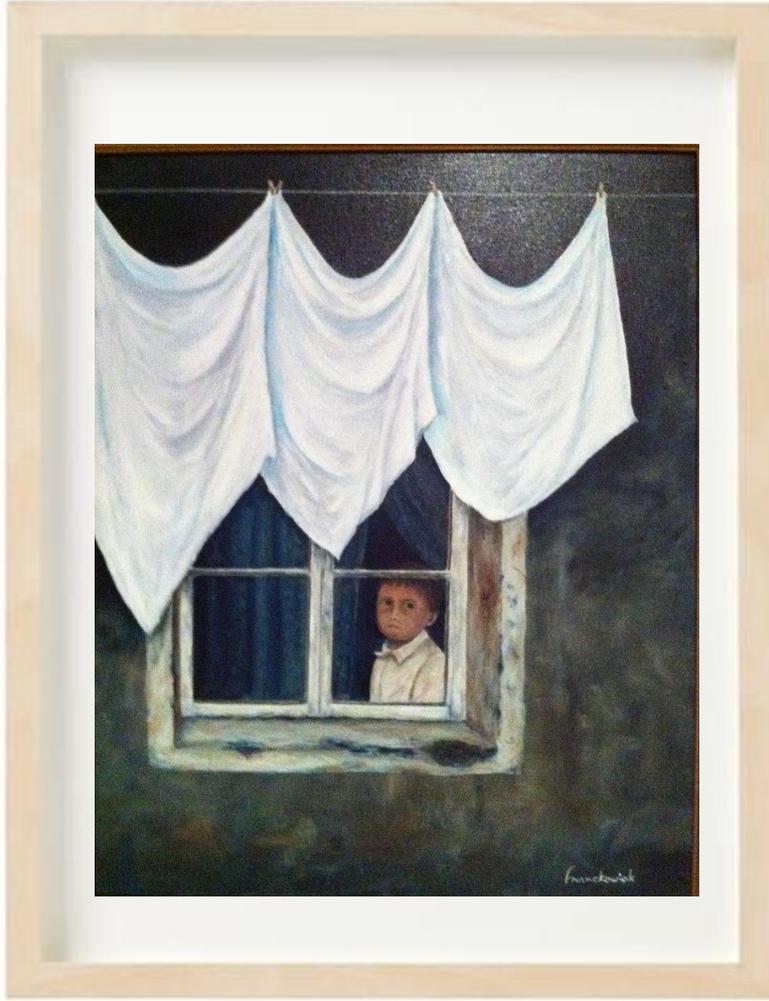
مشاعرنا... الى اين ؟



- على المدى القصير، قد تخالط الطفل أحاسيس مثل:
 - الصدمة – الإحساس بأنه “لا يمكن أن يكون هذا قد حصل لي”.
 - الإنكار – التصرف وكأن شيئاً لم يحدث، كما لو أنه لم يقع أيّ حادث.
 - الإحساس بالارتباك – مصدره تشويش الروتين والإضرار بالقدرة على التنبؤ بقانونية العالم المحيط.
 - الشعور بالعجز – الذي ينبع من فقدان السيطرة الناجمة عن الاعتداء.
 - الشعور بالغضب والمرارة على الآخرين وعلى العالم وعلى نفسه.

على المدى البعيد، يرتبط الاعتداء الجنسي
بمجموعة متنوعة من الآثار الجسدية
والعقلية

قد تتجسد الآثار المستقبلية للاعتداء الجنسي
على الأطفال في صعوبة التكيف الاجتماعي،
وفي عدم الرضا عن الحياة وفي مختلف
الأعراض الجسدية. في الأدبيات المهنيّة
توصف أعراض إكلينيكيّة مختلفة في سياق
الصدمة الجنسية، مثل الاضطراب الاكتئابي،
اضطرابات القلق المختلفة، بما في ذلك
اضطراب ما بعد الصدمة، اضطراب
الشخصية الحديّ، اضطراب الجسدية، تعاطي
المخدرات، اضطرابات الأكل واضطراب
التفكك.



المسح الوبائي لعام 2017 في إسرائيل
% 7.9

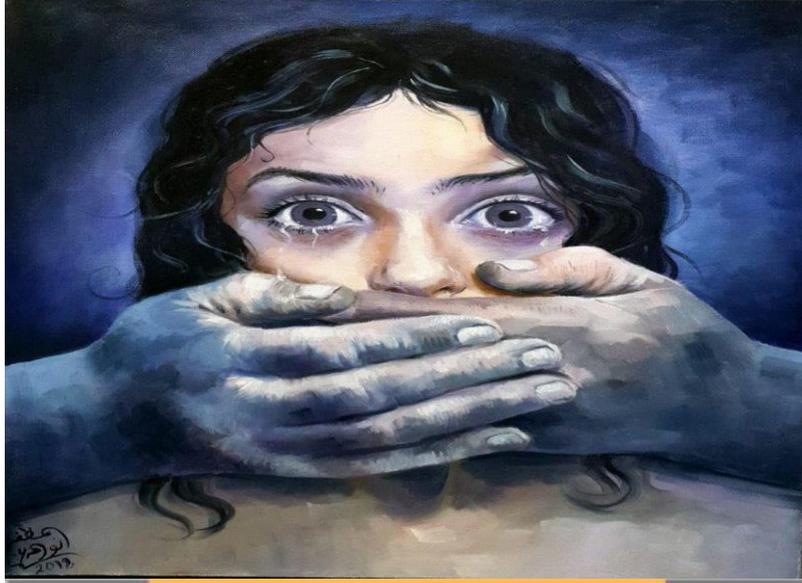


لاعتداء جنسي من أي نوع والإبلاغ عنه

الاعتداء الجنسي على الأطفال
في المجتمع العربي في إسرائيل

يهود = عرب

لم يجد المسح فرقاً واضحاً بين السكان
اليهود والسكان العرب في معدل الإبلاغ
عن الاعتداء الجنسي بين الأطفال.
(Lev – Wiesel et al, 2017)



وعلى الرغم من ذلك،
يقدر الباحثون أن معدلات الاعتداء الجنسي
في المجتمع العربي أعلى من المعدلات المبلّغ
عنها ، بسبب انخفاض معدل الإبلاغ في
المجتمع العربي.



كما أن الواقع يظهر أن المعالجين بالفنون في
المجتمع العربي ينكشفون للعديد من حالات
الاطفال الذين تعرضوا للإيذاء الجنسي.
(خليفة، 2017 ؛ مصاروة ، 2016 ؛ مرزوق أبو رقيق
وآخرون ، 2015).



اضافة الى ذلك، فان الوعي تجاه الاعتداءات
الجنسية على الأطفال في المجتمع العربي آخذ
بالازدياد، مع الاخذ بعين الاعتبار بأن
الحالات المبلّغ عنها ليست سوى غيض من
فيض.



العلاج بالفن أداة فعالة:

2- لعلاج الأطفال
المعتدى عليهم جنسياً
(بيفالو, 2009)

1- لرصد وكشف
الاعتداء الجنسي
على الأطفال
(Lev-Wiesel &
Snir, 2000)

ومع ذلك ، لا توجد دراسات حول العلاج بالفن للأطفال
المعتدى عليهم جنسياً في المجتمع العربي.



فجوة البحث

لا توجد
دراسات

حول موضوع الملاءمة الثقافية
للعلاج بالفن في المجتمع العربي

حول العلاج بالفن للأطفال
المعتدى عليهم جنسياً

هدف البحث



- إجراء دمج بين الأبحاث النظرية التي تتحدث وتتطرق لموضوع العلاج بالفن للأطفال المعتدى عليهم جنسيًا، والمادة النظرية التي تناول ملاءمة العلاج بالفن مع المجتمع العربي.
- وذلك لفحص:
- لأي من الثغرات يمكن اقتراح حلول من خلال دمج الأدبيات الموجودة!
- لأي من الثغرات يتطلب المزيد من البحث!



نتائج البحث

• من المراجعة التكاملية - סקירה

אינטגרטיבית , ظهرت سبع قضايا

والتي فيها تضارب بين خصائص العلاج

بالفن وخصائص وقيم ومعايير واحتياجات

المجتمع العربي.

7

القضايا المتعلقة بالعلاج نفسه:



- تصور الفن
- أهمية الدين والإيمان
- تصور السرية والخصوصية
- تصور الروح والعواطف
- دمج الأسرة في العلاج

القضايا المتعلقة بالعلاج الفن كأداة

لتحديد وتشخيص الاعتداء

الجنسي بين الأطفال:

- مؤشرات الاعتداء الجنسي

- واجب التبليغ

القضايا المتعلقة بالعلاج بالفن كأداة تشخيصية

- **مؤشرات الاعتداء الجنسي:** هي المؤشرات التي تظهر في الأعمال والتي قد تشير لوجود اعتداء جنسي.
- من المهم الاخذ بعين الاعتبار أن هذه المؤشرات لا تؤكد وجود اعتداء جنسي ، وليست الطريقة الوحيدة لتحديد ما اذا كان هنالك اعتداء، لكنها لا تزال أداة مهمة في عمل المعالج.
- ومن الجدير بالذكر أن هذه المؤشرات تستند على الثقافة الغربية وتم بحثها وفقاً لهذه الثقافة وبالتالي قد لا تكون مناسبة للأطفال من المجتمع العربي.

مؤشرات للاعتداء الجنسي في رسومات الاطفال

1- دلالات جنسية في الرسم- رسم أعضاء جنسية.

2- رفض رسم الجزء السفلي من الجسد- يتم رسم فقط الجزء

العلوي

3- قلة تنظيم بين أجزاء الجسد وتشويهه او إخفاء أجزاء أخرى-

مرتبطة في تجربة الانفصال خلال الصدمة

4- رسم إطارات حول الشخصيات

5- استعمال اللون الأحمر بكثرة والألوان المكمله له

6- رسومات تستند على شكل القلب

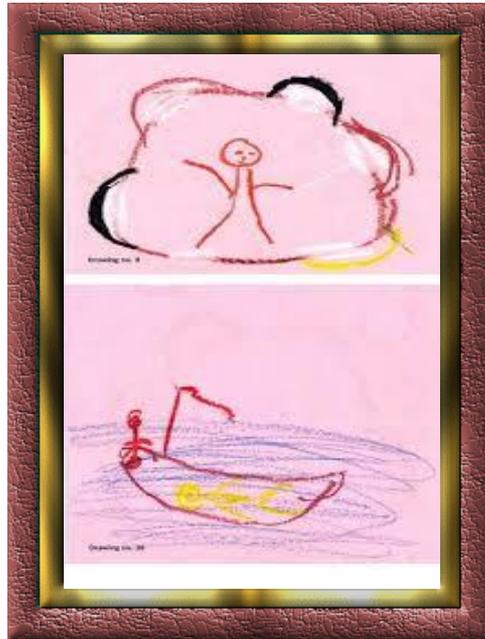
7- تراجع في القدرة الفنية

8- رسم العديد من الخطوط والدوائر

9- الاستنكار الذاتي-

تدمير صورة الذات







ما هي المؤشرات لوجود اعتداء جنسي والتي من الممكن ان تظهر
في العلاج عن طريق الفن

Short answers are recommended. You have 250 characters left.

250

You can submit multiple answers

Submit

https://www.menti.com/aluof94z5yac?fbclid=IwAR0fr_XBUD-XlwdsMwDxROdZuJosZPkuLVyGCpdxq5tvjIvFI0NeoK50IE-



اجاباتكم على السؤال

التشديد على رسم الأعضاء
التناسلية في رسومات متتالية،
إخفاء، رسم نفس الشخصية في
عدّة رسومات، القسم السفلي من
الجسم، ابراز الأعضاء التناسلية،
رسم حدود حول الشخصيات
צורך בהגנה

رسم أعضاء جنسية -بقع حمراء
أو سوداء- ادخال أغراض عنوة
أو بالقوة

عدائية، رفض، ألوان قاتمة

رسومات بألوان غامقة وإظهار
شخصيات معينة أو أعضاء خاصة
معينة

رسم الشخصيات بشكل كبير، رسم
أعضاء تناسلية

في رسومات الأطفال، رسم لي
طفل بعمر السابعة ذات يوم،
صورته وهو جالس على استاذة
في المدرسة

دم

لون أسود

كلمات لا تتلاءم مع عمر المعالج

في حال ظهور المؤشرات يجب فحص

➤ تكرار هذه الدلالات والمؤشرات في رسومات وأعمال اخرى للطفل.

➤ قصة الطفل عن الرسمة.

➤ فحص وضع العائلة.

➤ تصرفات الطفل.

➤ الحذر.



القضايا المتعلقة بالعلاج بالفن كأداة تشخيصية: - واجب التبليغ

بالرغم من ذلك فإن الامتثال لواجب التبليغ قد يعرض حياة الطفل لخطر حقيقي ، بسبب حساسية الموضوع في المجتمع العربي.



إن واجب التبليغ مهم للغاية لأنه وسيلة لحماية الأطفال من المزيد من الاعتداء.



القضايا المتعلقة بالعلاج نفسه



• مفهوم الفن

• على غرار المجتمع الغربي، فإن المجتمع

العربي لا ينظر إلى الفن على أنه أداة

للتعبير العاطفي والشخصي.

• التعبير العاطفي من خلال الفن يعتبر عالمًا

جديدًا بالنسبة للمتعالجين.

• وهذا من شأنه أن يجعل التعبير العاطفي

صعبًا في مجال الاعتداء الجنسي.

القضايا المتعلقة بالعلاج نفسه:

– أهمية الدين والإيمان



* في المجتمع العربي، يُنظر إلى رعاية الصحة النفسية على أنها دور رجال الدين، وبالتالي يُتوقع من المعالج أن يدمج المحتوى الديني وطرق العلاج التقليدية في العلاج.

* في حالات الاعتداء الجنسي، هنالك أهمية لإعادة الاحترام والمكانة المجتمعية للمتعالج وعائلته وليس فقط معالجة الصدمة عاطفياً.

* التوقع من المعالج أن يعمل كرجل دين!



משפחה מורחבת

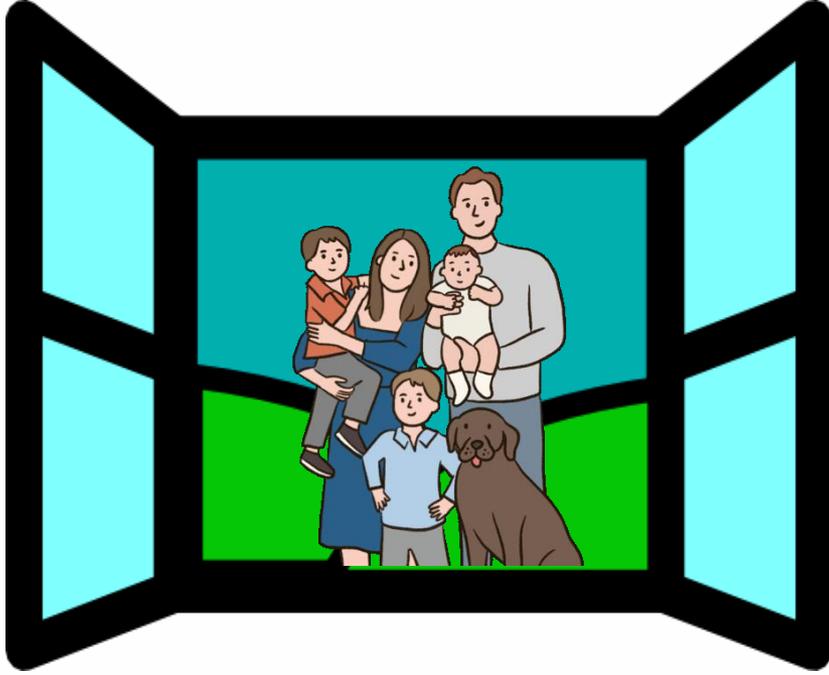


חוג אומנות

القضايا المتعلقة بالعلاج نفسه:

- تصورات عن العقل والعواطف

- في المجتمع العربي، يرتبط العلاج العاطفي بالمرض النفسي، وبالتالي قد يجلب وصمة عار قد تضر بالطفل .



القضايا المتعلقة بالعلاج نفسه:

- دمج الأسرة في العلاج

- إن إشراك الأسرة في العلاج مهم جدًا في حالة الاعتداء الجنسي على الأطفال .
- لكن في المجتمع العربي هناك صعوبة في دمج الأسرة في العلاج بسبب معارضة الأسرة، وعدم الاعتراف بأهمية العلاج ، والاعتقاد بأن العلاج يتعلق بالطفل فقط ، وأكثر من ذلك.

الاستنتاجات

تعتبر الحساسية الثقافية والتكيف الثقافي مهمين بشكل عام في العلاج بالفن، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمعالجة الأطفال المعتدى عليهم جنسيًا.



الاستنتاجات

الأدبيات الحالية توفر أدوات محدودة للمعالجين بالفنون فيما يتعلق بالتكيف الثقافي المطلوب في حالة علاج الأطفال المعتدى عليهم جنسيًا في المجتمع العربي.



الاستنتاجات

هناك حاجة إلى مزيد من البحوثات في المجال وذلك من أجل
السماح للمعالجين بإدراك الإمكانيات الكاملة للعلاج بالفن
وفعاليتته في مساعدة الأطفال الذين تعرضوا لاعتداء جنسيّ.



التوصيات

• للمعالجات:

- أظهر حساسية -רגישות- حول المؤشرات التي تظهر في أعمال الاطفال.
- الحساسية للتعبير الفني: قد يحاول الطفل إرضاء المعالجة وعدم التعبير عن مشاعره.
- التعرف على المضامين الدينية ذات الصلة وطرق تدخل رجال الدين.
- الحفاظ على قواعد البيئة العلاجية -סטינג טיפולי- رغم الصعوبات ، والتشديد على أهمية السرية والخصوصية للطاقم العامل مع الطفل (في الاطر المختلفة التي يتواجد بها الطفل).

غرفة العلاج بالفن



توصيات عامة:

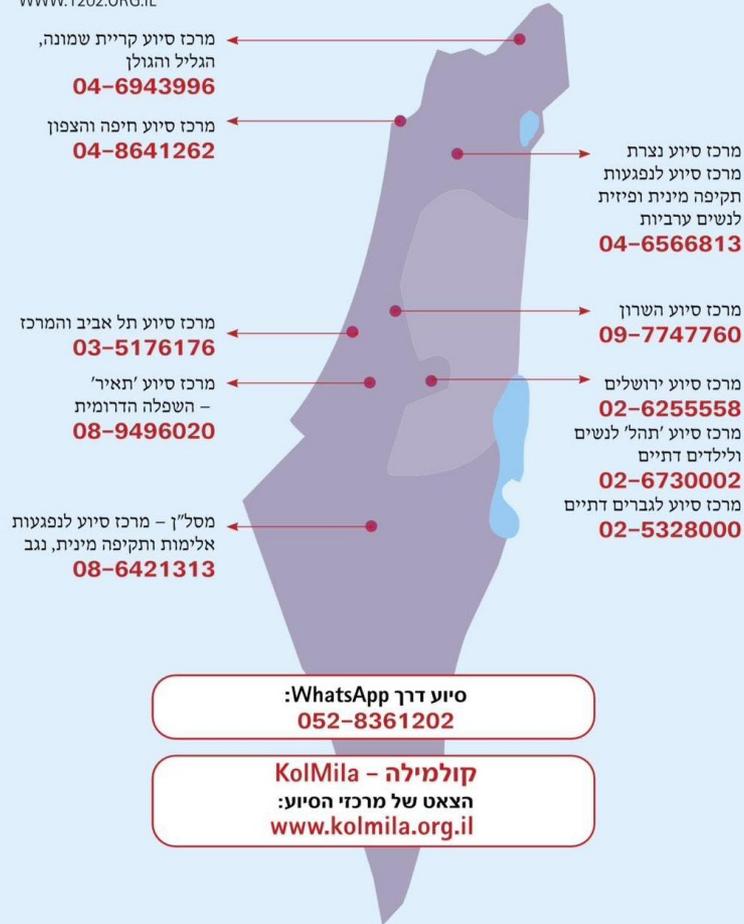
- تخصيص غرفة خاصة للعلاج بالفن.
- تعديل في التشريع بشأن واجب التبليغ.



קווי החירום של מרכזי הסיוע

קווי החירום הארציים פועלים 24 שעות ביממה:
1202 לנשים, 1203 לגברים

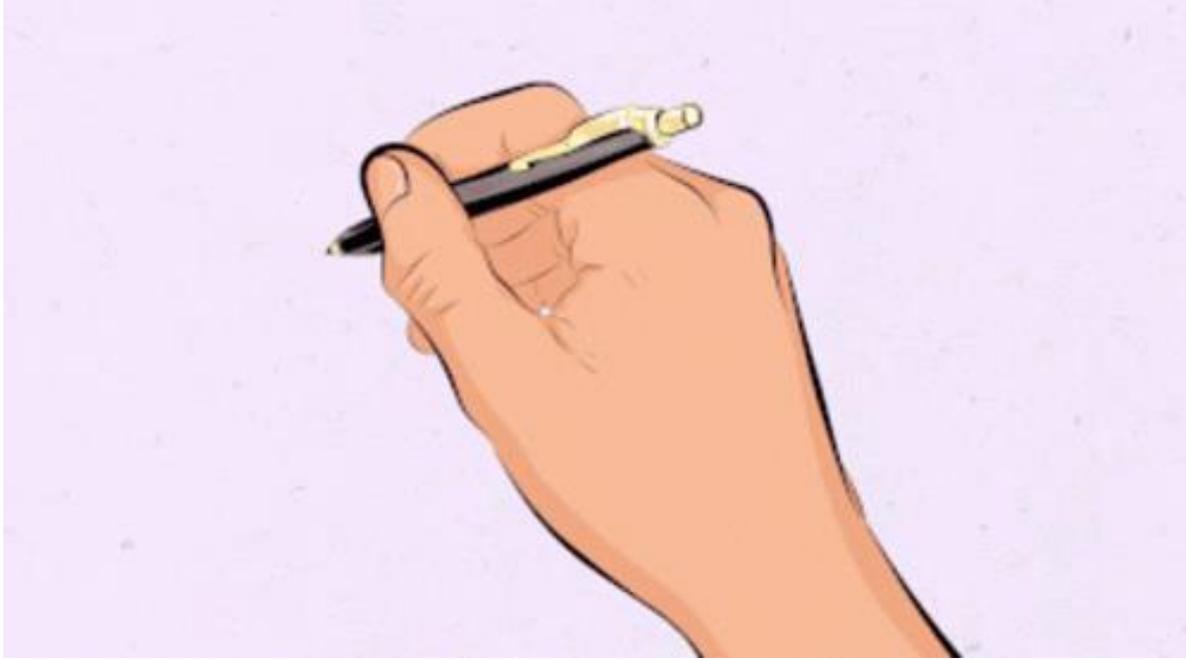
WWW.1202.ORG.IL



סיוע דרך WhatsApp:
052-8361202

קולמילה – KolMila
הצאט של מרכזי הסיוע:
www.kolmila.org.il

شكرًا على الاصغاء



מקרות - מصادر

- לב-וויזל, ר. סבו-לאל, ר. ארזי, ט. ובן סימון, ב. (2017). אינדקס לאומי למדידת התעללות בילדים והזנחתם בישראל: ממצאי ניתוח משני של הסקר האפידמיולוגי בקרב מתבגרים. ירושלים: מהל"ב.
- חליפה, ג. (2017). פערים בין-תרבותיים בהדרכה בטיפול באמנויות בבתי הספר והשפעתם על הטיפול ועל ההתפתחות המקצועית של המטפלת: המקרה של מטפלות מהמגזר הערבי המודרכות על ידי מדריכות מהמגזר היהודי. טיפול באמנויות: מחקר ויצירה במעשה הטיפולי, 27(2), 659-674.
- מסארוה, ז. (2016). סודות מחדר הטיפול: החוויה של מטפלות באמנות מהחברה הערבית, העומדות בפני דיווח על התעללות בילדים. (עבודת גמר מחקרית לקבלת התואר מוסמך אוניברסיטה). חיפה: אוניברסיטת חיפה.
- מרזוק אבו-רקייק, ר. שלומי, ט. וציונית, י. (2015). המסע אחר הכבוד האבוד: על רגישות תרבותית בטיפול בילדים שנפגעו מינית בחברה הבדווית. נקודת מפגש, 9, 17-22.
- Lev-Wiesel, R., & Dapna-Tekoha, S. (2000). The self-revelation through color technique: Understanding clients' relations with significant others, silent language, and defense mechanisms through the use of color. *American Journal of Art Therapy*, 39(2), 35-41.
- Pifalo, T. (2009). Mapping the maze: An art therapy intervention following disclosure of sexual abuse. *Art Therapy*, 26(1), 12-18.